رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري يجدد دعم الدوحة الكامل لجميع المساعي الرامية إلى نزع فتيل التوتر والتوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام

وزراء خارجية «التعاون» يناقشون تكثيف التنسيق إزاء حرية الملاحة وسلامتها في «هرمز» ويؤكدون أهمية تغليب المعالجات الديبلوماسية

تبادل الرؤى حول تطورات المرحلة الراهنة ومستجدات المفاوضات وجهود الدفع بها نحو تفاهمات تسهم في خفض التوتر وتعزيز الأمن

وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر والشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ووزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزياني ووزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي ووزيرة الدولة في وزارة الخارجية الإماراتية لانا نسيبة

عواصم ـ وكالات: عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس اجتماعا تشاوريا عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، والشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ووزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزياني ووزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي.

وتبادل الوزراء الرؤى حول تطورات المرحلة الراهنة، ومستجدات المفاوضات الجارية، والجهود المبذولة للدفع بها نحو تفاهمات عملية تسهم في خفض التوتر وتعزيز بيئة الأمن والاستقرار الإقليميين.

كما بحث اللقاء سبل تكثيف التنسيق والتشاور بين دول المجلس إزاء القضايا المرتبطة بحرية الملاحة وسلامتها في مضيق هرمز، بما يكفل حقوق المرور والعبور وانسياب حركة السفن والتجارة والإمدادات، وفقا لأحكام القانون الدولي، وبما يحفظ الحقوق السيادية لجميع الدول المشاطئة لمياه الخليج.

وأكد الوزراء، خلال الاجتماع أهمية مواصلة العمل المشترك، وتغليب المعالجات السياسية والديبلوماسية، وتهيئة الظروف المواتية لبناء الثقة والتوصل إلى حلول مقبولة لجميع الأطراف.

في موازاة ذلك، أجرى الوزراء سلسلة اتصالات مع نظرائهم في الدول المعنية، حيث جرى اتصال هاتفي بين رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، استعرضا خلاله علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، وآخر المستجدات الإقليمية، لاسيما الجهود الديبلوماسية المبذولة والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وبحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا)، أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاتصال، ضرورة التزام كل الأطراف بالحوار والديبلوماسية، وتنفيذ ما تم التوافق عليه في إطار مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، بما في ذلك ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، للحفاظ على أمن المنطقة، وصون المكتسبات التي تحققت، وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

وجدد دعم دولة قطر الكامل لجميع المساعي الرامية إلى نزع فتيل التوتر، والتوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

وتلقى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان اتصالا هاتفيا مماثلا من نظيره الأردني.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، جرى خلال الاتصال بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة وسبل تعزيز ودعم الجهود المشتركة للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي وضمان حرية الملاحة البحرية وفق القانون الدولي، والتأكيد مجددا على إدانة واستنكار اعتداءات إيران والميليشيات الإرهابية التابعة لها في اليمن والعراق على المملكة ودول المنطقة.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر خليجي أمس أن عمان قدمت مقترحا لإيران بشأن آلية إقليمية مشتركة لإدارة مضيق هرمز برسوم طوعية.

وأضاف المصدر أن إيران لن تمارس، وفقا للمقترح العماني الذي يحظى بدعم إقليمي، سيطرة منفردة على الممر المائي الحيوي.

ويستند المقترح إلى نموذج مضيق ملقة، حيث يسهم مستخدمو المضيق طوعا في تمويل خدمات الملاحة وحماية البيئة وعمليات البحث والإنقاذ.

أطلق عليها اسم «قوة المهام تالون سينابس»

القيادة المركزية الأميركية تطلق بالتعاون مع الإمارات أول قوة مهام لتسريع تطوير الذكاء الاصطناعي العسكري

عواصم ـ وكالات: أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) عن اتفاق مع دولة الإمارات العربية المتحدة لتأسيس أول قوة مهام ثنائية تعنى بتسريع تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري.

قالت «سنتكوم»، في بيان، انه «من المقرر أن يتم الإطلاق الرسمي لقوة المهام الأميركية ـ الإماراتية، التي تحمل اسم قوة المهام تالون سينابس Task Force Talon Synapse، خلال الأسابيع المقبلة. وسيضم الفريق، الذي سيتخذ من أبوظبي مقرا له، نحو 20 خبيرا أميركيا وإماراتيا متخصصين في مجالات الذكاء الاصطناعي، والبيانات، والأمن السيبراني».

وقال الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأميركية، «تشكل هذه الخطوة محطة تاريخية في إطار تعاوننا مع أحد أكثر شركائنا الإقليميين كفاءة، بهدف تسريع إيصال أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى قواتنا العسكرية». وأضاف كوبر «نتشارك مع شركائنا الإماراتيين بالتزام راسخ يتبنى تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يعزز الابتكار بوتيرة سريعة وعلى نطاق واسع».

وكان الأدميرال كوبر وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم إمارة أبوظبي، مستشار الأمن الوطني الاماراتي، قد ناقشا العام الماضي فكرة إنشاء قوة المهام. كما عقدت القيادة المركزية الأميركية، خلال زيارتها إلى المنطقة الشهر الماضي، اجتماعات مع عدد من قادة قطاع الذكاء الاصطناعي ومسؤولي الدفاع الإماراتيين.

وستركز قوة المهام على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العمليات الاستخباراتية، وحماية البنية التحتية الحيوية، ومراقبة البيئة الأمنية الإقليمية.

بدء تمرين «درع البحرين» لتعزيز العمل العسكري المشترك بين دول الخليج

المنامة ـ وكالات: بدأت صباح أمس مراحل مجريات التمرين المشترك «درع البحرين» بمشاركة القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بهدف تعزيز العمل العسكري المشترك بين دول المجلس وتبادل الخبرات وتقييم منظومات العمل العسكري المشترك.

وبحسب وكالة الأنباء البحرينية «بنا»، يأتي تنفيذ هذا التمرين المشترك لتحقيق عدد من الأهداف المنشودة من خلال إجراء سيناريوهات عملياتية مشتركة، وتطبيقات ميدانية عسكرية تكاملية، فضلا عن تعزيز منظومات القيادة والسيطرة وتطوير قدرات العمل العسكري المشترك، والارتقاء بالجاهزية القتالية لجميع القوات المشاركة في التمرين لمواجهة كافة التهديدات، إضافة إلى ترسيخ مفاهيم الدفاع الخليجي المشترك والردع الحازم، وتقوية ركائز التعاون الدفاعي العسكري المشترك بين القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يسهم في دعم أمن واستقرار المنطقة.

البحرين.. أحكام تصل إلى السجن المؤبد لـ 14 متهماً لانضمامهم إلى جماعات إرهابية

المنامة ـ وكالات: صرح رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت أحكاما في أربع قضايا منفصلة، أدانت فيها أربعة عشر متهما بجرائم الانضمام إلى جماعات إرهابية، والعمل لمصلحتها بارتكاب أعمال عدائية وإرهابية ضد مملكة البحرين والإضرار بمصالحها، وقضت بمعاقبة ثمانية متهمين بالسجن المؤبد، وستة آخرين بالسجن مدة خمس عشرة سنة، وتغريم بعضهم مبالغ تصل إلى مائة ألف دينار، مع مصادرة الأموال والمضبوطات.

وبحسب وكالة انباء البحرين (بنا)، تعود تفاصيل الوقائع إلى ورود معلومات أكدت تحريات الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية صحتها، ومفادها انضمام المتهمين إلى جماعات إرهابية تعمل على تنفيذ مخططات إرهابية تستهدف مملكة البحرين، بقصد الإخلال بالنظام العام، وتعريض أمن الوطن وسلامته واقتصاده للخطر، من خلال ارتكاب أعمال من شأنها إيذاء الأشخاص وبث الرعب بينهم، ومنع وعرقلة مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها. كما كشفت التحريات عن تكليف المتهمين بتنفيذ مهام إرهابية متفرقة داخل مملكة البحرين ونقل وتسلم وتسليم الأموال المخصصة لدعم وتمويل العناصر الإرهابية المنتمية إلى تلك الجماعات.

وذكرت «بنا» أن النيابة العامة باشرت تحقيقاتها فور تلقي البلاغات، فاستجوبت من ضبط من المتهمين داخل البلاد، واستمعت إلى أقوال الشهود وندبت الخبراء الفنيين لفحص الأجهزة الإلكترونية المضبوطة، وقد أكدت نتائج الفحص صحة ما أسفرت عنه التحريات، وانتهت التحقيقات إلى أن الأدوار التي اضطلع بها المتهمون في إطار انضمامهم إلى تلك الجماعات الإرهابية شكلت ركيزة أساسية في تنفيذ جانب من الأعمال الإرهابية التي شهدتها مملكة البحرين بما عرض أمن البلاد واستقرارها للخطر.

وفي ضوء ما أسفرت عنه التحقيقات، أمرت النيابة العامة بإحالة المتهمين إلى المحكمة الكبرى الجنائية التي نظرت الدعاوى على عدة جلسات روعيت خلالها جميع الضمانات القانونية المقررة، وفي مقدمتها حقهم في الدفاع، حتى انتهت إلى إصدار الأحكام المتقدمة.

وفي هذا السياق، أكدت النيابة العامة مضيها في إطار الاختصاصات التي خولها لها القانون في التصدي بكل حزم لكل الجرائم الإرهابية وملاحقة مرتكبيها، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من يثبت تورطه فيها، صونا لأمن مملكة البحرين واستقرارها وحماية لمصالحها.

في موازاة ذلك، صرح رئيس نيابة الجرائم الإرهابية أيضا بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت بجلستها أمس، حكمين في قضيتين منفصلتين، أدانت في كل منهما متهما بارتكاب جرائم تأييد وتحبيذ الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة على مملكة البحرين، وذلك على خلفية ما نشراه عبر مواقع التواصل الاجتماعي تأييدا لتلك الاعتداءات، وقضت بمعاقبة كل منهما بالسجن مدة عشر سنوات وتغريمه ألفي دينار، مع مصادرة المضبوطات. وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغين من إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية بالإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني، مفادهما رصد حسابين على مواقع التواصل الاجتماعي تضمنا صورا ومقاطع مرئية وتعليقات تضمنت تأييدا للاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآثمة التي استهدفت مملكة البحرين وتحبيذا لها.

وبحسب «بنا»، أسفرت التحريات عن تحديد هوية القائمين على الحسابين، فباشرت النيابة العامة تحقيقاتها فور تلقي البلاغين، حيث استجوبت المتهمين، واستمعت إلى أقوال الشهود وندبت الخبراء الفنيين لفحص الأجهزة الإلكترونية المضبوطة، والتي أكدت نتائج الفحص ارتكابهما الوقائع المسندة إليهما.

وفي ضوء ما أسفرت عنه التحقيقات، أمرت النيابة العامة بإحالة المتهمين إلى المحكمة الكبرى الجنائية، التي نظرت الدعويين على عدة جلسات روعيت خلالها كافة الضمانات القانونية المقررة لهما، وفي مقدمتها حق الدفاع، وانتهت إلى إصدار الحكمين المتقدمين.

وأكدت النيابة العامة أن حرية الرأي والتعبير مكفولة في إطار القانون، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن يكون ملتزما بالضوابط القانونية، وألا ينطوي على ما من شأنه المساس بأمن البلاد أو استقرارها.

كما شددت على أن نشر أو تداول المواد التي تتضمن تأييدا أو تحبيذا أو تبريرا للأعمال الإرهابية يعد جريمة يعاقب عليها القانون لما تنطوي عليه من مساس بالأمن الوطني والسلم الأهلي، مؤكدة أنها ماضية في تطبيق القانون بكل حزم واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من يخالف أحكامه، كما تدعو المواطنين والمقيمين إلى التحلي بالمسؤولية عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يسهم في حماية أمن الوطن واستقراره.

مباحثات باكستانية ـ أميركية حول التطورات الإقليمية والدولية ودور إسلام أباد في تثبيت الاستقرار

الأردن يعلن إسقاط مسيرة.. وهجمات تستهدف «كردستان» العراق

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار مستقبلا وفد الكونغرس الاميركي

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش الأردني إسقاط مسيرة اخترقت المجال الجوي الأردني، فيما استهدفت هجمات مكثفة بطائرات مسيرة عدة مناطق بإقليم كردستان العراق.

وصرح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بأن سلاح الجو الملكي، وضمن منظومة الرصد والمتابعة، تعامل فجر أمس مع طائرة مسيرة اخترقت المجال الجوي الأردني، وتم إسقاطها في الصحراء الشرقية داخل أراضي المملكة، وفقا لقواعد الاشتباك المعتمدة.

وأكد أن القوات المسلحة الأردنية تواصل أداء واجبها في حماية حدود المملكة والحفاظ على أمنها وسيادتها، ولن تتهاون في التعامل مع أي تهديد يمس أمن الوطن وسلامة مواطنيه.

وقد دانت مصر بأشد العبارات الاعتداءات التي استهدفت الاردن معتبرة أنها تمثل انتهاكا لسيادتها وتصعيدا خطيرا يهدد أمنها واستقرارها وتزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان تضامن بلادها الكامل مع الاردن ودعمها التام لكافة الإجراءات التي يتخذها للحفاظ على أمنه واستقراره وحماية سيادته وسلامة أراضيه.

وجددت رفضها القاطع لأي اعتداءات تمس سيادة الدول أو تهدد أمنها داعية إلى الوقف «الفوري» لكافة الأعمال التصعيدية بما يسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

في موازاة ذلك، عادت مناطق إقليم كردستان العراق إلى واجهة التصعيد الأمني مجددا عقب استهدافها بسلسلة هجمات مكثفة عبر طائرات مسيرة طالت مواقع متعددة، بحسب قناة «الجزيرة». وشملت الاستهدافات محاولات للهجوم على القنصلية الأميركية وقاعدة التحالف الدولي بمطار أربيل، والتي تصدت لها الدفاعات الجوية، بالإضافة إلى مواقع تابعة لأحزاب المعارضة الكردية الإيرانية مثل الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني وحزب كوملة شمال أربيل وخليفان، مما أسفر عن أضرار مادية واسعة دون تسجيل خسائر بشرية.

وأكدت أربيل أن بعض هذه الاعتداءات ينطلق من داخل الأراضي العراقية كمحافظة نينوى، مجددة مطالبتها للحكومة الاتحادية في بغداد والمجتمع الدولي بالتدخل العاجل لتحمل المسؤولية ووقف الخروقات الأمنية المتكررة.

على صعيد الاتصالات حول منع التصعيد والعودة إلى المفاوضات، بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار مع عضوين بمجلس النواب الأميركي أمس عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها التطورات الإقليمية والدولية والعلاقات بين الجانبين.

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أن إسحاق دار استقبل عضوي مجلس النواب الأميركي عن ولايتي مونتانا رايان زينك وواشنطن مايكل باومغارتنر حيث سلط الضوء على «الزخم الإيجابي» الذي تشهده العلاقات الباكستانية ـ الأميركية.

وأضاف البيان أن الجانبين ناقشا سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون في مجالات التجارة والاستثمار وتكنولوجيا المعلومات والطاقة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ونقل عن الطرفين تأكيدهما أهمية استمرار الحوار البرلماني في «ترسيخ الثقة المتبادلة ودعم الشراكة العريقة» بين باكستان والولايات المتحدة.

وأشار البيان إلى أن عضوي الكونغرس أشادا من جانبهما «بالمساهمات القيمة للجالية الباكستانية النشطة في الاقتصاد والمجتمع الأميركي» معتبرين إياها «جسرا حيويا بين باكستان والولايات المتحدة».

وأثنى عضوا الكونغرس كذلك على «الدور البناء الذي تضطلع به باكستان في تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين».

على صعيد متصل أكد إسحاق دار في كلمة ألقاها خلال جلسة تفاعلية عقدت بمقر وزارة الخارجية الباكستانية في إسلام آباد بمشاركة عضوي الكونغرس ووفد من رجال الأعمال الأميركيين مكون من 33 عضوا التزام باكستان بتعزيز العلاقات الثنائية من خلال المشاركة البرلمانية المستمرة وتوسيع التعاون الاقتصادي وتوطيد العلاقات الشعبية. وشدد إسحاق دار على «الإمكانات الهائلة» لتعزيز التجارة والاستثمار والابتكار والتعاون في مجالات التكنولوجيا والطاقة والزراعة والتصنيع والتعدين والمعادن وغيرها من القطاعات ذات الاهتمام المشترك.

يذكر أن رئيس أركان القوات المسلحة الباكستانية عاصم منير بحث مع زينك وباومغارتنر أمس الأول الأمن الإقليمي والتعاون الدفاعي بين إسلام أباد وواشنطن وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والازدهار بين إسلام أباد وواشنطن.